لا يكون مضارعه الا مفتوح العين اما الضم فلانه منتف من المثال
الواوى قطعا الا ما جاء في لغة بني عامر من وجد يجد بالضم وهو
ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلانه لو بني مكسور العين
يجب حذف الواو والادغام لئلا ينخرم القاعدة وحينئذ يلزم
تغييران وتغيير الكلمة عن وضعها جدا اي قطعا النوع الثاني
من الانواع السبعة المعتل العين وهو ما كان عين فعله حرف علة
وقدمه لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف
له من الصحة ويقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ماضيه على
ثلثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو بعت وقلت لانه
فانه وان كان جملة يسميه اهل التصريف فعل الماضي للمتكلم
فالمجرد الثلاثي تغليب عنه في الماضي اي المبني للفاعل الفا سواء

كان

كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كصان وباع والاصل
صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما تحركتا لما الحركات
ابعاض هذه الحروف ولما كانتا متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا
كان ذلك مثل اربع حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوهما باخف
الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد والعلة حاصلها دفع
الثقل وعلمنا به بالاستقراء وكذا صيد البعير وقود من السواد
تنبيها على الاصل وكذا مصدرهما كخوف القود وهو القصاص ومن
والصيد يقال صيد البعير اذا مال الى جانب خلفه فان قيل ان
ليس اصله ليس بالكسر فلم لم يقلب الياء الفا قلت لانه لما لم يكن
من الافعال المتصرفة التي يجيء لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم
يجيء منه الا اربعة عشر بناء للماضي وكان الكسر ثقيلا نقلوها

Copyright © King Saud University